

الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في الاردن

الدكتورة / هناء خالد الرقاد

استاذ مشارك ، جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

البريد الالكتروني: alassadg@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف الى مستويات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في الاردن ، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من الصف العاشر. وتكونت أداة الدراسة من مقياس للذكاء الانفعالي حيث قامت الباحثة بتطويره. وتم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة. وبعد اجراء التحليلات الاحصائية توصلت الدراسة الى ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً للمستوى التعليمي للأب في جميع المجالات باستثناء مجال ادارة الضغوط ولصالح المستوى الجامعي للأباء، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق في مجالات الذكاء الانفعالي تبعاً لمستوى الدخل. وقد اوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: تعزيز تطبيق آليات الذكاء الانفعالي داخل الغرف الصفية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي- الطلبة-الموهوبين

المقدمة

في عالم سريع التغير تتحكم فيه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتتعدد المشكلات فيه في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية والثقافية، فإن أهمية المعرفة في حد ذاتها لم تعد تشكل الاهتمام الأول في العملية التربوية بل باتت تتحدد قيمتها في مدى إسهامها في حل المشكلات المختلفة المتعددة التي تواجه حياة الفرد ومجتمعه من جانب، والقدرة على تطوير هذه الحياة من جانب آخر. هذا الامر دفع المربين والقائمين على شؤون التربية والتعليم إلى التفكير بألية جديدة لكيفية تربية أبناء اليوم وإعدادهم إعداداً يمكنهم من مواجهة تحديات عالم الغد من جهة. وتحديد نوعية العلوم والمعارف التي يجب أن يتعلموها حتى يكونوا قادرين على النجاح في مهنة المستقبل، والمساهمة الفعالة في تنمية خطط المجتمع المستقبلية (جروان، 2005، ص 27).

وتعتبر الطاقات البشرية ثروة في غاية الأهمية، لذا لا بد أن تقدم لها الرعاية المتكاملة لتشمل جميع جوانب الشخصية (جسماً وعقلياً وانفعالياً وأخلاقياً) بحيث يشتمل المجتمع أفراداً قادرين على تحقيق النجاح والتقدم بشكل عام، وإن التطور العلمي الحديث وظهور نظرية الذكاءات المتعددة جعل الابحاث تمتد لتشمل انواع مثل الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي.

واستطاع جولمان (1995) أن يوضح مدى التفاوت في كيفية التعامل مع الحياة العملية من خلال طرح مفهومي الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي، ويشمل الذكاء الانفعالي التحكم بالذات والإصرار والهمة العالية والقدرة على فهم الذات، وتبدو أهمية الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي في قدرته على الربط بين المشاعر والطباع والعلاقات مع الآخرين والمواقف الأخلاقية والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ وفق القيم الأخلاقية والتصرف بموجب ذلك. كما أكد جاردرن على أن الذكاء يمثل قدرة فكرية معينة تستلزم وجود مجموعة من مهارات حل المشكلات مما يمكن الفرد من مواجهة الصعوبات وحل المشكلات وخلق نتاج فعال ليس فقط في مجال الذكاء اللغوي والمنطقي، وإنما في مجال الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي والمكاني والموسيقى والحركي (الجسدي) والوجودي والطبيعي (جاردرن، 2005).

وترتبط هذه الذكاءات بعوامل وراثية وبيئية ما يؤدي إلى تفاوت هذه الذكاءات من شخص لآخر، ويظهر هذا التفاوت عندما ينشأ الطفل الموهوب في بيئة ثقافية واجتماعية غنية بالعادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والعلوم المختلفة، والتي تعمل على تشكيل عادات الفرد وقيمه الاجتماعية والفكرية ومعتقداته الدينية واتجاهات تفكيره ونظرته للحياة، وهو في ذلك يختلف عن أي شخص آخر في أسلوب حياته وأنماط سلوكه وشخصيته، كذلك تختلف المجتمعات في ثقافتها وسلوكها تبعاً للمعايير الاجتماعية التي ارتضاها كل مجتمع لنفسه (جاردنر، 2005).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أهم ما يشغل أفراد المجتمعات في الوقت الحاضر، الإهتمام بالذكاء بمختلف أنواعه، ونستعرض في هذه الدراسة الذكاء الانفعالي، وبيان مستوياته للطلبة الموهوبين في الاردن، وتنبثق مشكلة الدراسة من قلة عدد الدراسات – حسب علم الباحثة- التي بحثت في مجال الذكاء الانفعالي وتنمية مهاراته في المراحل الدراسية المختلفة، ولما لهذا الموضوع من أهمية فقد سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستويات الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما مستويات الذكاء الانفعالي للطلبة الموهوبين في الاردن من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:
أسئلة الدراسة:

- 1- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$) في مستويات الذكاء الانفعالي تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية المتمثلة بـ (مستوى الدخل . المستوى التعليمي)؟

أهمية الدراسة:

بناء على ما سبق تبدو أهمية البحث في هذا المجال في أن الموهوبين أثناء سنوات دراستهم قد لا يكونوا بالضرورة ناجحين ومتفوقين في خضم الحياة (الحياة الأسرية، العلاقات مع الآخرين، ومجال العمل) خاصة إذا جمعوا في مدارس خاصة بهم حيث يكونون بعيدين عن الواقع المحيط بهم، مما يتطلب دراسة ذكائهم الانفعالي إن اختلاف الانفعالات والعلاقات الاجتماعية بين الجنسين يؤثر في مهارات الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث، إذ وجد أن الإناث يصبحن أكثر خبرة في قراءة الإشارات الانفعالية اللفظية وغير اللفظية وفي التعبير عن مشاعرهن وتوصيلها للآخرين، أما الذكور فهم أقدر على الحد من الانفعالات التي تعرضهم للانتقاد أو الشعور بالذنب أو الخوف (جولمان، 1995).

كما تبرز أهمية دراسة اختلاف المستوى التعليمي للوالدين ممثلاً بدرجة الأسرة من التعليم والنشاط العلمي للأبوين، يفسح المجال للتفاعل الانفعالي والاجتماعي والخلقي سواء في المواضيع المادية أو المعنوية، ما يؤثر إيجاباً أو سلباً على أبعاد الذكاء الانفعالي

إن التفكير والانفعال نظامان متفاعلان، وتعتبر الانفعالات الخطط الفورية للتعامل مع الحياة، ويعتبر الانفعال بمثابة المرشد الحكيم في مسيرة التطور الممتد آلاف السنين، إذ يقوم المخ بعمليتين هامتين هما التفكير والانفعال ويتفاعلان معاً لبناء حياتنا العقلية، كما تعتبر القوانين والمواثيق الأخلاقية والقيود الاجتماعية الآليات لكبح الانفعالات الشديدة والتي تؤثر سلباً على التفكير، ورغم ذلك فإن الانفعالات تهيمن على العقل في كثير من الأحيان (السمادوني، 2007).

إن العواطف هي التي تحدد ما يفكر فيه الفرد وكيفية تفسير الأحداث، وفي السنوات الأخيرة ظهر مجموعة من علماء النفس كان لديهم رؤية أوسع للذكاء فتوصلوا إلى نتائج متشابهة أمثال: أبو حطب 1973، جاردنر 1983، سالوفي

وماير 1991، جولمان 1995، وغيرهم اتفقوا على أن مفاهيم الذكاء العقلي القديمة تدور حول مجموعة ضيقة من المهارات اللغوية والرياضة التي جعلت اختبارات الذكاء تكون مؤشراً مناسباً للنجاح الدراسي أو الحياة العلمية، ولكنها لا تصلح لتكون مؤشراً يهتدى به في الحياة العامة. أي حاولوا أن يعيدوا اكتشاف مفهوم الذكاء متفقاً مع مقتضيات النجاح في الحياة، وهذا ما أعطى أهمية خاصة لما يعرف بالذكاء الانفعالي (السمادوني، 2007، ص 22).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، وبصورة أكثر تحديداً فإن الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف إلى مستويات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين.
- 2- بيان مستويات اختلاف الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية الممثلة بـ (مستوى الدخل، المستوى التعليمي)؟

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

الذكاء الانفعالي:

بأنه قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتمييز بينها واستخدام المعلومات الانفعالية كدليل للفرد في التفكير والسلوك، وفهمه لذاته وكيفية إدراكها لمساعدته في حل المشكلات من أجل حياة ناجحة وفاعلة (Goleman, 1998).

ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الانفعالي، والذي طوره الباحثة بما يتناسب مع بيئة الدراسة.

الطالب الموهوب: هو كل طالب من عينة الدراسة يحصل على درجة في اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن . تقدر بالرتبة المتتابعة لرافن . تقدر بالرتبة المئوية (90- فما فوق) ويكون معدله التراكمي (التحصيل الدراسي العام مقدراً بـ 90% فما فوق من مجموع درجات المواد الدراسية) (زمزي، 2009).

حدود الدراسة ومحدداتها:

- 1- الحدود البشرية: تقتصر إجراءات الدراسة على طلبة مدارس اليوبيل في الأردن.
 - 2- الحدود المكانية: مدارس اليوبيل في الأردن.
 - 3- الحدود الزمانية: وتمثل في العام الدراسي 2014/2015.
- أما محددات هذه الدراسة : اقتصر نتائج الدراسة بالأدوات المستخدمة (استبانة الذكاء الانفعالي) المستخدمة وخصائصها السيكمترية.

مفهوم الذكاء الانفعالي

توصل جولمان (1995) الى ان الذكاء الانفعالي يتنبأ ب 80% من نجاح الانسان بينما يتنبأ الذكاء المعرفي " نسبة الذكاء العام" بما نسبته 4-20% ولقد استند جولمان في ذلك الى نتائج بحوث استمرت لسنوات طويلة. ما يزال مفهوم " الذكاء الانفعالي " يكتنفه بعض الغموض إذ يقع في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي، والتعريفات التي تم رصدها تؤكد هذا الغموض، اذ يمكن التمييز بين اتجاهين مختلفين من التعريفات التي قدمت للذكاء الانفعالي ، اذ ينظر الاتجاه الاول للذكاء الانفعالي على انه قدرة يمكن قياسها باختبارات على غرار اختبارات الذكاء التقليدية، بينما ينظر الاتجاه الثاني للذكاء الانفعالي على انه خليط من المهارات والخصائص الغير معرفية

فقد عرفه جاردنر (بأنه قدرة الانسان على حل المشكلات أو قيامه بعمل ذي قيمة في ثقافة واحدة او عدة ثقافات فمجرد وجود ثقافة تقيم القدرة على حل المشكلات أو تتوصل الى العمل بطريقة معينة تمكنا من دراسة هذه القدرة كالذكاء (السرور، 2003). وقد اقترح جاردنر (Gardner,1983) نظرية جديدة للذكاء مختلفة عن النظرية التقليدية، اذ تبين أن نسبة الذكاء مفهوم تطبيقي جديد ومغاير للممارسات التربوية والتعليمية السائدة في المدرسة اذ يتعلق الامر بتصوير تعددي للذكاء ويشمل مختلف اشكال النشاط البشري. وقد أتاحت نظرية الذكاءات المتعددة للمتعلم المجال لاستكشاف مواقف الحياة المعيشية.

ان الذكاء الانفعالي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصحة العقلية السليمة والتي من الممكن تحقيقها من خلال فهم مشاعر الآخرين ومشاعر الفرد نفسه حيث تؤدي قدرة الفرد على ادراك مشاعر الآخرين والتوصل معهم الى التنظيم الفعال للإنفعالات . فالافراد الذاكياء انفعالياً هم سعداء في نشاطهم الاجتماعي والقدرة على ادراك الانفعالات بشكل دقيق واستخدام طرق رائعة في تنظيم هذه الانفعالات اثناء تقدمهم نحو تحقيق أهداف مهمة، اما الافراد الذين يعانون من ضعف في الذكاء الانفعالي فيواجهون مشكلات في قدراتهم على التكيف والتخطيط وهذا يعود لعدم قدرتهم على فهم انفعالاتهم الذاتية لذلك فهم يطورون ثقافة فردية غير ملائمة تدير انفعالاتهم (Mayer &Salovey,2000)

للذكاء الانفعالي دوراً بارزاً وأهمية خاصة للأطفال وذلك في سبيل النجاح في أمور الحياة والمحافظة على تكوين العلاقات السليمة مع الاسرة وجماعة الرفاق، وبالتالي اذا لم يكن هناك أطفال على وعي ودراية وادراك لإنفعالاتهم فإنهم سيواجهون صعوبات ومشكلات في اتخاذ القرارات المنطقية والضبط والتحكم في انفعالاتهم والتواصل الجيد مع الآخرين وبعكس ذلك الاطفال الغير مدركين لانفعالاتهم فان لديهم الفرصة للاستجابة بطريقة سليمة وبذلك فهم يتجنبون القرارات والنتائج غير المناسبة (Elias&et al,2002)

ويؤكد جولمان (Goleman,1995) على ضرورة الاهتمام بالعمل على تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة المدارس وذلك انطلاقاً من مسلمة مهمة تشير الى ان الانفعالات تعتبر اطاراً ومجالاً فعالاً بالنسبة للذكاء، وان الذكاء الانفعالي له تأثيراته في الشخصية ، كما أنها تلعب دوراً بارزاً ومهماً في نجاح الانسان وتقدمه في مجالات الحياة العلمية قياساً بالذكاء الاكاديمي، كما أشار سالوفي ومايير (Salovey&Mayer,2000) الى ان أهم وظائف الذكاء الانفعالي هو توجيه التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات.

كما يرى (Kelly & Moon, 1998) ان امتلاك عناصر الذكاء الانفعالي هي متطلبات اساسية وملحة للنجاح في السياسة والقيادة والتعليم والارشاد، كما يؤكد (Cooper&Sovaf ,1997) ان الافراد ذوي القدرات المرتفعة من الذكاء الانفعالي هم أكثر صحة ونجاحاً، ويؤسسون علاقات شخصية قوية، ويمتلكون مهارات قيادية فعالة، ونجاح مبني أكثر مقارنة بنظرائهم ذوي القدرات المنخفضة من الذكاء الانفعالي كما وان الذكاء الانفعالي يسهل القدرة على التعامل بكفاءة مع المواقف الاجتماعية المحيطة، ويتضمن هذا النوع من الكفاءة القدرة على الاستجابة بشكل ملائم مع المواقف الاجتماعية المفاجئة.

ويمكن أن يعرف الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين والتعامل في المواقف الحيوية، ويعرف بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني في الحياة. كما يعرف (Salovey& Mayer,2000) الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على فهم

الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين، والتميز بينها واستخدام هذه الانفعالات لتوجيه التفكير والسلوك من أجل الرقي بها .

كما يعرف بار-أون (Bar-On,et,al,2006) الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من القدرات الانفعالية والشخصية التي تؤثر في القدرات الكلية للشخص ليتكيف مع متطلبات وضغوطات الحياة ، ويبدأ التعلم الانفعالي في لحظات مبكرة في الحياة ويستمر طوال الطفولة فكل المواقف الصغيرة بين الطفل ووالديه لها دلالات انفعالية.

ومن الجدير بالذكر أن الذكاء الانفعالي يعد عاملاً حيوياً في الحياة المهنية مقارنة بالذكاء العام الذي هو مفتاح النجاح في الحياة المدرسية والاكاديمية ، كما أشار عالم النفس الأمريكي (Goleman, 1995) الى ان الذكاء الاكاديمي يسهم بشكل أقل في النجاح المهني والتعامل مع مشكلات الحياة العملية للفرد مقارنة بالذكاء الانفعالي.

اتجاهات الذكاء الانفعالي

الاتجاه الاول : الذكاء كمجموعة من القدرات

يقوم هذا الاتجاه على تعريف الذكاء بأنه القدرة على الادراك الدقيق والتقدير الجيد والصياغة الواضحة للانفعالات الشخصية، وتنمية وتطوير المشاعر لتسيير وتسهيل عمليات التفكير، وفهم الانفعالات وتنظيمها والسيطرة عليها، والمعرفة الانفعالية لزيادة النمو الانفعالي المعرفي، ويمثل هذا الاتجاه ماير و سولفي (Mayer &Salovey) اللذان عرفا الذكاء الانفعالي كما ورد في الخضر (2002) بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية للآخرين وتنظيمها. وقد حدد (Emmerling&Cherniss,2003) خمسة أبعاد للذكاء الانفعالي وهي القدرة على الادراك الدقيق والتقييم والتعبير عن الانفعال، والقدرة على توليد المشاعر عندما تعمل على تسهيل وتسيير التفكير، والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الانفعالية، والقدرة على تنظيم الانفعالات لتحسين النمو العقلي والانفعالي.

الاتجاه الثاني : الذكاء الانفعالي كمجموعة من المهارات

يتبنى هذا الاتجاه مجموعة من العلماء منهم (Goleman,1998) الذي عرف الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني في الحياة، أما تصنيف جولمان لأبعاد الذكاء الانفعالي فقد أشارت اليها أبو ناشي (2002) كالآتي:

1- الوعي بالذات : ويقصد به الوعي بمشاعرنا وانفعالاتنا والوعي بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات، والانتباه المستمر للحالة الشخصية الداخلية وهو أساس الاستبصار السيكولوجي، والثقة بالنفس.

2- التعامل مع الانفعالات : اي أن نعرف كيف نعالج أو نتعامل مع المشاعر التي تؤذي وتزعجنا فهذه المعالجة هي أساس الذكاء الانفعالي والقدرة على تحمل الانفعالات العاصفة التي تواجهنا.

3- الدافعية: ويقصد به أن يكون لدينا هدف محدد نسعى نحو تحقيقه، وأن يكون لدينا الحماس والمثابرة لاستمرار السعي، ومن الجدير بالذكر أن الأمل مكون أساسي للجافعية التي تلعب دوراً كبيراً في الانجاز في كافة الميادين .

4- التعاطف: ويعني قراءة مشاعر الآخرين والتعرف عليها والاستجابة لها وذلك من أصواتهم أو تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون، فالقدرة على معرفة مشاعر الغير قدرة انسانية أساسية بينما الفشل في ادراك مشاعر الآخرين نقطة عجز أساسية في الذكاء الانفعالي.

5- المهارات الاجتماعية: أي القدرة على قراءة وفهم كل من السلوك الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية مثل التعبير اللفظي والانفعالي والقدرة على لعب الدور الاجتماعي بكفاءة.

منافع الذكاء الانفعالي في المدرسة والعاملين في البيئة المدرسية

1- يعد الذكاء الانفعالي بمثابة مظلة تحمي وتوفر المناخ التربوي المناسب لتطبيق برامج التدريب على المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تسهم في رفع مستوى العاملين.

2- يسهم في رفع الاداء الاكاديمي، حيث يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء الانفعالي والاداء الاكاديمي وذلك لان الطلبة اذا لم يستطيعوا التوافق انفعالياً فلن تتوفر لديهم القدرة على التركيز فيما يتعلمونه، وهذا يؤثر سلباً بصورة كبيرة على اداء الطلبة وعلى مستوى الابداع لديهم.

3- يلعب الذكاء الانفعالي دوراً كبيراً في تعليم الطلبة وفي توظيف قدراتهم ومشاعرهم في خدمة المدرسة والمجتمع كما تمثل المهارات الانفعالية والاجتماعية ضرورة كبرى لنجاح الطلبة في الحياة العملية بعد التخرج. (Mayer & Salovey, 1995).

سمات وخصائص الطلبة ذوي قدرات الذكاء الانفعالي

يتصف اصحاب الذكاء الانفعالي بسمات وخصائص متفاوتة بدرجاتها، تتلخص هذه السمات بالتالي (السمدوني، 2007):

- التمتع بإقامة علاقات اجتماعية مع الاصدقاء.
- الميل الى اتخاذ دور القائد للمجموعة، والتمتع بروح القيادة.
- الميل الى الاشتراك في النوادي أو اللجان أو التنظيمات الاخرى ليكون عضواً في مجموعة.
- إعطاء النصيحة لاصدقائه اللذين لديهم مشكلات.
- حب الالعاب الجماعية مع الاقران.
- الحرص على أن يكون لديه اثنان او اكثر من الطلاب المقربين.
- الاهتمام بشأن الآخرين والقلق عليهم.
- الميل الى الاشتراك في المناسبات الاجتماعية والرحلات.

خصائص الطلبة الموهوبين

يلاحظ المتتبع لتطور حركة تعليم الموهوبين والمتفوقين منذ بداية العقد الثالث من القرن العشرين أن موضوع الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في مراجع علم نفس الموهبة، وقد تركزت دراسات الرواد في مجال الكشف عن هؤلاء الطلبة ورعايتهم على تجميع الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة بها لدراستها وفهمها، وعليه فقد قسّم بعض التربويون هذه الخصائص إلى: خصائص عقلية، وخصائص شخصية واجتماعية (حنورة، 2003).

1- الخصائص العقلية:

- أشار الخطيب (2003) إلى أبرز السمات العقلية التي يتصف بها الموهوبون، وهي على النحو الآتي:
- (1) سريع التعلم والفهم والحفظ وقوي الذاكرة ودائم السؤال وقادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات طويلة، سريع الاستجابة وحاضر البديهة وواسع الأفق، ويملك القدرة على التحليل والتركيب والاستبدال وربط الخبرات السابقة باللاحقة، وإصدار الأحكام.
 - (2) محب للإستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتنوعة والمتعددة، وأفكاره جديدة ومنظمة ويسهل عليه صياغتها بلغة سليمة، ويقترح أفكاراً قد يعتبرها البعض غريبة.
 - (3) واضح التفكير الدقيق وخصب الخيال واليقظة والقدرة الذاتية على الملاحظة والتذكر والإستيعاب، يتمتع بنسبة عالية من الذكاء والإبداع ومستوى التحصيل، فهو يتفوق في تحصيله على الطالب العادي بما يعادل (44%) ، كما تفوق سرعة تقدمه في المدرسة زملاءه ما بين (2-4) سنوات في المتوسط في العمر العقلي.
 - (4) متوازن القوى العقلية ومحافظ في مجمل حياته على التقدم الذي أحرزه في فترات حياته السابقة منذ الطفولة، ويحب الاطلاع في عمق واتساع، ويفضل المبادرة بالكلام المباشر على إستعمال الرموز، وحصيلته اللغوية واسعة وخصبة.

كما بين جولمان (Goleman, 2003) أن الطلاب الموهوبين يتميزون بالذكاء المرتفع (أعلى من 130) والنمو اللغوي المبكر، والطموح الفكري المتوقد والمتعلق بالممول والهوايات المتنوعة، والقدرة غير العادية على التفكير الناقد والتقييمي، سهولة التعلم والاسترجاع، القدرة العالية على التركيز وطول مدى الانتباه، ودقة الملاحظة والحذر الشديد، والانجاز فوق المتوسط، تفضيل الاستقلالية في التعليم، والتطلع إلى مشكلات وقضايا البالغين، والقدرة على القراءة مبكراً، والمواظبة والالتزام بالمهمة، بالإضافة إلى الاستخدام المبكر لأسلوب حل المشكلات والقدرة على تطبيق الحلول المستخلصة على مسائل أخرى أو مواقف مختلفة، وسرعة وسهولة تحديد الأخطاء.

كما يتميزون بالإبداع أو التفكير المثمر، ويعني أن هناك ذكاءً مرتفعاً غير عادي، وطلاقة لفظية وفكرية والتحليل الدقيق للأفكار إلى أدق التفاصيل، والاستمتاع بالتحديات الصعبة المعقدة، والقدرة على كشف الفجوات أو النواقص في مجالات المعرفة التي قد يلاحظها الآخرون، وصعوبة الاقتناع أو الانصياع لأفكار الآخرين، والولع بالمغامرة، والطموح الشديد لحب معرفة كل صغيرة وكبيرة عن أي شيء خصوصاً ما يتعلق بالممول الشخصية وسرعة الملل من الواجبات والأعمال المتكررة الروتينية وخصوصية الخيال، ورهافة الأحاسيس والعواطف وقدرة فائقة في إنتاج الأفكار الأصلية ومستوى نشاط عالٍ جداً، وتفضيل المهام ذات النهايات المفتوحة ومرونة في التكيف (حنورة، 2003).

2- الخصائص الشخصية والاجتماعية للموهوبين:

هناك اتفاق عام بين الباحثين بأن الموهوبين يختلفون بشكل ايجابي عن الأشخاص العاديين، فقد أثبتت دراستا تيرمان وويطي (Terman and Witty) في الستينات اللتان فحصتا خصائص الموهوبين ، أنهم يفوقون سواهم في الخصائص الشخصية والاجتماعية، وقد بددت هاتان الدراستان الاعتقاد الذي كان شائعاً بأن التفوق العقلي مرتبط بسوء التكيف الاجتماعي والشخصي (العبدلات، 2008). ويمتاز الطلبة الموهوبين بخصائص انفعالية شخصية وقدرات عقلية وإبداعية تميزهم عن الطلاب العاديين والتي تتمثل بالسرعة في اكتساب وتذكر المعلومات، والفضول في البحث عن المعلومات، والاتجاه للمثابرة الفعلية، والاستمتاع في حلّ المشكلات ، والاتجاه نحو الصدق والعدالة، والسعي إلى تنظيم الأشياء والأشخاص، والإبداع الخلاقّ والحب لإيجاد طرق جيدة في العمل، كما يتباين

مدى التكيف الذي يظهره الطلبة الموهوبون كما هو متباين لدى الطلبة العاديين مع الأخذ بعين الاعتبار بوجود عامل القدرات العقلية العالية ومهارات حلّ المشكلات لدى الطلبة الموهوبين وأثر هذه في التكيف والتعامل مع التحديات الحيوية المختل (الجندي، 2006).

الدراسات السابقة

اجرت (Al-onizat,2012) دراسة بعنوان العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاكاديمي لدى الطلاب الموهوبين والعادين في الاردن، وتكونت عينة الدراسة من (253) من الطلاب والطالبات الموهوبين و(431) من الطلاب والطالبات العاديين، واستخدمت الباحثة مقياس بار- أون للذكاء الانفعالي المكون من (60) فقرة، ومقياس التكيف الاكاديمي المكون من (33) فقرة، وأشارت النتائج الى وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين لصالح العاديين، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين جميع أبعاد الذكاء الانفعالي وجميع أبعاد التكيف الاكاديمي.

وقام العلوان (2011) بدراسة بحثت عن علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (475) طالب وطالبة من جامعة الحسين بن طلال في مدينة معان. وقد أشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والانسانية لصالح ذوي التخصصات الانسانية، بالاضافة الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق . هدفت دراسة الغرايبة (2011) الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في منطقة القصيم في السعودية ، ومعرفة ما اذا كان هناك فروقاً دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الانفعالي بين الموهوبين والعادين، وقد تم تطبيق اختبار الذكاء الانفعالي الذي أعده عثمان ورزق (1998) على عينة مكونة من (144) طالباً (72) موهوب و (72) عادي، توصلت الدراسة الى نتائج تفيد بأن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين كان مرتفعاً، في حين كان مستوى الذكاء الانفعالي لدى العاديين متوسط. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الانفعالي بين الموهوبين والعادين لصالح الموهوبين.

وهدف دراسة غاردنوارتز وآخرون(Gardenwarts,et,Al,2010) الى التعرف الى اهمية العمل على تنمية الذكاء الانفعالي في كافة القطاعات والمجالات المختلفة، ومنها قطاع التعليم الذي يضم عدداً لا بأس به من الطلاب العاديين والموهوبين والذين يعانون من صعوبات التعلم، حسب نظام (APA) واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وأشارت النتائج الى أن مراعاة تنوع واختلاف درجات الذكاء الانفعالي، وكيفية استخدام كل درجة والاستفادة منها يساعد في تنمية مهارات الطلاب الذين يعانون صعوبات التعلم وحل العديد من المشاكل التعليمية التي يواجهونها.

وأجرى المللي (2010) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء الانفعالي للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين لدى كل من الذكور والاناث، حيث تلخصت مشكلة الدراسة في فحص العلاقة الارتباطية بين الاداء على مقياس بار- أون للذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى افراد عينة الطلبة الموهوبين في مدارس المتفوقين والطلبة العاديين في مدارس العاديين حسب متغير الجنس. وتكونت العينة الكلية للدراسة من (239) طالباً وطالبة مقسمة الى (47) طالباً في سوريا وتوصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة العاديين، وعدم وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين التكيف والتحصيل الدراسي عند الطلبة المتفوقين. وأجرى جونسون (Johnson,2009) دراسة هدفت الى بيان العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودرجات الذكاء في عينة بحثية تضمنت طلاب يعانون من صعوبات في التعلم، حيث

يمكن أن يمكن ان يقدم الذكاء الانفعالي معلومات حول عوامل تساعد في تحقيق التكيف للطلاب ذوي صعوبات التعلم كما تؤثر على تحصيلهم الاكاديمي، ولغايات الدراسة تم استخدام عملية تقييم المهارات الانفعالية ومقياس وكسلر للذكاء، وقد أشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين علامات الذكاء الانفعالي والذكاء العادي من خلال استخدام معامل ارتباط بيوسون الا انه عند استخدام اختبار (ANOVA) أشارت النتائج الى وجود اختلافات بين الذكور والاناث في درجات الذكاء الانفعالي والذكاء العادي، كما خلصت الدراسة الى ضرورة استخدام المعلمين للذكاء الانفعالي لزيادة الاداء الاكاديمي والوظيفي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. واجرت الجندي (2006) دراسة هدفت الى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي على عينة (420) طالباً وطالبة تراوحت اعمارهم بين (15-17) سنة حيث طبقت مقياس بار- أون للذكاء الانفعالي وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين ومتوسطات استجابات الطلبة العاديين على بعدي الكفاءة الشخصية وادارة الضغوط والعلاقة الكلية لمجموع الابعاد الاربعة الاولى وبعدي المزاج العام والانطباع الايجابي، وذلك لصالح الطلبة الموهوبين كما كشفت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات أبعاد الذكاء الانفعالي ومعدل علامات التحصيل الدراسي لجميع أفراد عينة الطلبة الموهوبين باستثناء بعد ادارة الضغوط، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات ابعاد الذكاء الانفعالي ومعدل علامات التحصيل الدراسي للطلبة الموهوبين الذكور باستثناء بعد ادارة الضغوط والمزاج العام، وعدم وجود علاقة دالة احصائياً بين درجات أبعاد الذكاء الانفعالي ومعدل علامات التحصيل الدراسي للطلبة الموهوبين من الاناث. وقامت امبروسيو (D'Ambrosio,2002) بدراسة هدفت الى بيان أهمية دمج الذكاء الانفعالي في الغرف الصفية بغاية مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم على مواجهة مجريات حياتهم اليومية، بالاضافة الى تنمية القدرات الذكائية لديهم. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي وذلك بذكر عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية. وخلصت الدراسة الى ضرورة الحرص على اتباع استراتيجيات وتنفيذ آليات تعليمية تساعد على تنمية مهارات الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتطويرها وتمكينهم من الاستفادة منها.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لما يمتاز به من القدرة على توفير البيانات والحقائق عن المشكلة قيد البحث والتي تمثلت بالتعرف على مستويات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين إضافة إلى تفسيرها والوقوف على دلالاتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في مدارس اليوبيل في الاردن.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، حيث تم اختيار (100) طالب وطالبة موهوبين في مدارس اليوبيل وفيما يلي توضيحاً شاملاً لوصف عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول (1): وصف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة حسب (المستوى التعليمي للأب)

المتغير	طلاب	طالبات	المجموع
دون الثانوية	8	11	19
ثانوية	28	13	41

40	26	14	جامعي
100	50	50	المجموع

جدول (2): وصف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة حسب (مستوى دخل الأسرة بالدينار الأردني

المتغير	طلاب	طالبات	المجموع
منخفض (أقل من 300)	12	11	23
متوسط (500)	33	34	67
مرتفع (1000)	5	5	10
المجموع	50	50	100

أداة الدراسة:

يهدف جمع البيانات قامت الباحثة باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي وذلك بتحديد مستويات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين والذي تم تطويره من قبل الباحثة.

مقياس الذكاء الانفعالي:

بعد اطلاع الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة والعديد من المقاييس ذات العلاقة بالذكاء الانفعالي مثل مقياس (بار. أون) للذكاء الانفعالي والمترجم إلى العربية من قبل الجندي (2006) ومقياس جولمان المترجم من قبل مطر (2004)، قامت الباحثة بتطوير مقياس للكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين، وتكون المقياس من جزأين، الجزء الأول يتعلق بمتغيرات الدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية لعينة ممثلة في (المستوى التعليمي للوالد (الأب)، ومستوى دخل الأسرة) أما الجزء الثاني من المقياس بالدراسة الحالية تضمن بصورته النهائية (60) فقرة موزعة على خمسة مقاييس فرعية للمجالات التالية :

- مجال الكفاءة الشخصية (Intrapersonal Scale) ويشتمل على (15) فقرة.
- مجال الكفاءة الاجتماعية (Intrapersonal Scale) ويشتمل على (15) فقرة.
- مجال إدارة الضغوط (Stress Management Scale)، ويشتمل على (10) فقرة.
- مجال المزاج العام (General Mood Scale)، ويشتمل على (10) فقرة.
- مجال الانطباع الايجابي (Positive Impression Scale)، ويشتمل على (10) فقرة.

دلالات صدق مقياس الذكاء الانفعالي:

- صدق المحتوى: من اجل التحقق من صدق المحتوى لمقياس الذكاء الانفعالي، قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والتربية الخاصة والقياس والتقويم من الجامعات الأردنية وبلغ عددهم (13) محكم، وتم طلب تحكيمهم بخصوص ملائمة فقرات البنود التي تشتمل عليها الأداة وصلاحيتها في تمثيل الأبعاد الفرعية التي تتضمنها، وقد تم انتقاء العبارات التي قرر 90% من المحكمين على الأقل صلاحيتها لمقياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين، فأصبح عدد فقرات الأداة بعد التحكيم (60) فقرة.

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي:

- ثبات المقياس: للتأكد من ثبات المقياس بالصورة النهائية تم حساب الثبات بالطريقتين الإعادة ومعامل ثبات الاتساق الداخلي للفقرات معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha). وقد بلغ معامل الثبات العام للأداة

بطريقة الإعادة (0.77) وبطريقة الاتساق الداخلي و(0.83)، وجميعها تعد مقبولة لإغراض الدراسة، لتتمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات عالٍ على قدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة، والجدول رقم (3) يبين نتائج الثبات بالطريقتين:

جدول (3): معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وإعادة لمقياس الذكاء الانفعالي.

البعء	كرونباخ ألفا	الإعادة
الكفاءة الشخصية	0.83	0.77
الكفاءة الاجتماعية	0.71	0.66
إدارة الضغوط	0.63	0.73
المزاج العام	0.91	0.85
الانطباع الايجابي	0.82	0.76
المقياس ككل	0.82	0.77

طريقة تصحيح مقياس الذكاء الانفعالي:

يقابل كل فقرة من فقرات المقياس العبارات التالية: (دائماً . غالباً . أحياناً . نادراً . مطلقاً). وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة الدرجة المناسبة حسب تدرج اسم (ليكرت) الخماسي لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

العبارات	دائماً	غال	أحياناً	نادراً	مطلقاً
	باً	باً	ناً	ناً	ناً
الفقرات ذات الاتجاه الايجابي	5	4	3	2	1
الفقرات ذات الاتجاه السلبي	1	2	3	4	5

متغيرات الدراسة:

تمثل متغيرات الدراسة الرئيسية فيما يلي:

المتغير المستقل: الذكاء الانفعالي.

المتغير التابع: درجات الطلبة الموهوبين على الأداة.

المعالجة الإحصائية:

تم الاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) في عملية التحليل واختبار الفرضيات واستخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي: تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك لوصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة، وكذلك الانحراف المعياري لبيان مدى تشتت الإجابات عن قيم وسطها الحسابي.
- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): وذلك لاختبار لمقياس اتساق مجالات أداة الدراسة المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.

- اختبار (t- Test): للمقارنة الثنائية وفي اختبار فرضيات الدراسة للتأكد من الدلالة الإحصائية للنتائج التي تم التوصل إليها.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA): وذلك لاختبار مدى وجود فروق دالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة تعزى إلى مستوى دخل الأسرة، والمستوى التعليمي.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين؟ لبيان مستوى الذكاء الانفعالي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن مقسمة إلى مجالاتها والتي من خلالها يمكن أن نستدل عليها في الجدول (4):

رقم المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة	الدرجة
1	الكفاية الشخصية	3.82	.733	5	مرتفع
2	الكفاية الاجتماعية	3.90	.422	4	مرتفع
3	إدارة الضغوط	3.95	.491	3	مرتفع
4	المزاج العام	4.15	.431	2	مرتفع
5	الانطباع الايجابي	4.20	.446	1	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.10	.248		مرتفع

ويتضح من الجدول (4) بان المتوسطات الحسابية لأبعاد الذكاء الانفعالي تراوحت ما بين (3.82 . 4.20) وان المتوسط الكلي للذكاء الانفعالي لدى عينة الطلبة الموهوبين بلغت (4.10) بانحراف معياري (0.248)، وأن جميع متوسطات الذكاء الانفعالي تشير إلى ارتفاع الدرجات. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ في مستويات الذكاء الانفعالي تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية المتمثلة بـ (المستوى التعليمي للأب . مستوى دخل الأسرة). وتم استخدام التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) للكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأبوين والجدول (5) يبين النتائج:

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
الكفاية الشخصية	بين المجموعات	0.85	2	0.43	0.57	0.57
	داخل المجموعات	72.13	97	0.74		
	المجموع	72.98	99			
الكفاية الاجتماعية	بين المجموعات	1.16	2	0.58	1.46	0.24
	داخل المجموعات	38.63	97	0.40		
	المجموع	39.79	99			
إدارة الضغوط	بين المجموعات	2.86	2	1.43	3.50	0.03
	داخل المجموعات	39.57	97	0.41		
	المجموع	42.43	99			

0.06	2.97	1.46	2	2.92	بين المجموعات	المزاج العام
		0.49	97	47.68	داخل المجموعات	
			99	50.59	المجموع	
0.06	2.90	0.91	2	1.82	بين المجموعات	الانطباع الايجابي
		0.31	97	30.51	داخل المجموعات	
			99	32.34	المجموع	
0.06	2.91	0.75	2	1.50	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.26	97	24.94	داخل المجموعات	
			99	26.44	المجموع	

يتضح من الجدول (5) بأن قيمة الدلالة للفروق في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير المستوى التعليمي يبلغ مستوى الدلالة لمجالات (الكفاية الشخصية، الكفاية الاجتماعية، المزاج العام، الانطباع الايجابي، الدرجة الكلية)، والتي بلغت قيم الإحصائي (ف) لها (0.57، 1.46، 2.97، 2.91، 2.91) وجميع هذه القيم ليست دالة إحصائية، أما مجال إدارة الضغوط فقد بلغت قيمة الإحصائي (ف) لها (3.50) وهي دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، ولتحديد بين أي من مستويات تعليم الأب تقع الفروق تم إجراء اختبار شافية للمقارنات البعدية والتي تظهر نتائجها في الجدول رقم (6):

جدول (6) : نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية

المجالات	تعليم الأب	دون الثانوية	ثانوية	جامعي
إدارة الضغوط	دون الثانوية		.31201	.04453
	ثانوية			.35654
	جامعي			

من الجدول (6) يتضح بأن الفروق كانت بين الطلبة الذين أبائهم لديهم تعليم دون الثانوية من جهة والطلبة الذين لديهم أبائهم جامعي من جهة أخرى ، حيث أن الطلبة الذين لديهم تعليم جامعي كان مستوى إدارة الضغوط لديهم أعلى.

- مستوى الدخل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) للكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة والجدول (7) يبين النتائج:

جدول (7) : تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير مستوى الدخل الأسرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
الكفاية الشخصية	بين المجموعات	1.185	2	.592	.800	.450
	داخل المجموعات	71.795	97	.740		
	المجموع	72.980	99			
الكفاية الاجتماعية	بين المجموعات	.207	2	.104	.254	.776
	داخل المجموعات	39.583	97	.408		

			99	39.790	المجموع	
	.969	.031	2	.027	بين المجموعات	إدارة الضغوط
		.437	97	42.402	داخل المجموعات	
			99	42.429	المجموع	
	.895	.111	2	.116	بين المجموعات	المزاج العام
		.520	97	50.476	داخل المجموعات	
			99	50.591	المجموع	
	.739	.303	2	.201	بين المجموعات	الانطباع الايجابي
		.331	97	32.136	داخل المجموعات	
			99	23.337	المجموع	
	.760	.276	2	.149	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.271	97	26.287	داخل المجموعات	
			99	26.436	المجموع	

يتضح من الجدول (7) بأن قيمة الدلالة للفروق في مستوى الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير مستوى الدخل لم يبلغ مستوى الدلالة لمجالات (الكفاية الشخصية، الكفاية الاجتماعية، إدارة الضغوط، المزاج العام، الانطباع الايجابي، الدرجة الكلية)، والتي بلغت قيم الإحصائي (ف) لها (.800، .254، .031، .111، .303، .276) وجميع هذه القيم ليست دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على : ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين؟ فقد أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الذكاء الانفعالي لدى عينة الطلبة الموهوبين تشير إلى أنها ضمن المستوى المرتفع.

تعلى الباحثة هذه النتيجة على الرغم من عدم تناول هذه النتيجة من خلال الدراسات السابقة بشكل مباشر، بأن أبعاد الذكاء الانفعالي هي تتقاطع مع الخصائص الانفعالية للطلبة الموهوبين، حيث أنهم يتصفون بالكفاية الشخصية والاجتماعية، والوعي بالأبعاد المزاجية نظراً لظروف النضج الانفعالي المبكرة التي يتصفون بها، إضافة إلى أن لديهم حساسية انفعالية اتجاه مشاعر الآخرين وخلال تفاعلهم الاجتماعي مما يسهم ايجابياً في مظاهر الذكاء الانفعالي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العلوان (2011)، ودراسة المليلي (2010).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في مستويات الذكاء الانفعالي تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية المتمثلة بـ مستوى الدخل . المستوى التعليمي). فقد أشارت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد (الكفاية الشخصية، الكفاية الاجتماعية، المزاج العام، الانطباع الايجابي، الدرجة الكلية)، تبعاً لمتغير تعليم الأب، أما في مجال إدارة الضغوط فقد أشارت النتائج إلى أن

الفروق كانت بين الطلبة اللذينأبائهم لديهم تعليم دون الثانوية من جهة، والطلبة اللذين تعليم أبائهم جامعي من جهة أخرى حيث أن الطلبة اللذين تعليم أبائهم جامعي كان مستوى إدارة الضغوط لديهمأعلى. وتعلل الباحثة هذه النتيجة في أن المستوى التعليمي الأعلللأباء قد يسهم في التواصل مع الابناء لمناقشة التحديات والضغوط التي يتعرض لها الأبناء دون النظر إلى هذه الضغوط على أنهاأحداث عابرة، إضافة إلى أنالأباء قد ينقلون أساليب التدبير لديهم إلى أبنائهمالأمر الذي ينعكس إيجاباً على طرق وأساليب ابنائهم في إدارة الضغوط والتعامل مع التحديات التي يواجهونها. كذلك فقد تبين من النتائج أنه لم يكن هناك فروق دالة في أبعاد (الكفاية الشخصية، الكفاية الاجتماعية، إدارة الضغوط، المزاج العام، الانطباع الايجابي، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة. وتعلل الباحثة هذه النتيجة من خلال المتغيرالاقتصادي لوحده دون اقترانه بعوامل اجتماعية وثقافية قد لا تسهم بشكل مباشر في تطوير الذكاء الانفعالي لدى ابنائهم/ لذا نجد أن متغير دخل الأسرة لوحده دون تفاعله مع أبعاد ثقافة وتعليم الأسرة والمناخ الأسري العام قد لا يسهم بشكل واضح في تطوير الذكاء الانفعالي.واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجندي (2006).

التوصيات

- أوصت الدراسة بعدد من التوصيات بناء على النتائج ومنها:
1. تعزيز تطبيق آليات الذكاء الانفعالي داخل الغرف الصفية.
 2. إجراء المزيد من الدراسات التي تختبر الذكاء الانفعالي على مراحل صفية مختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد (1978). التفكير: دراسة نفسية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
2. أبوناشي، منى سعيد (2002): الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية " دراسة علمية " المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثاني عشر، العدد (35) ، القاهرة، مصر.
3. جاردنر، هوارد(2005). الذكاء المتعدد في القرن الواحد والعشرين، ترجمة: عبد الحكم أحمد الخزامى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
4. جروان، فتحي عبدالرحمن(2005). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، الطبعة الثانية، العين: دار الكتاب الجامعي.
5. الجندي، غادة مظهر(2006)، الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقتهم بالتحصيل الاكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، عمان، الاردن.
6. جولمان، دانييل(1995). الذكاء الانفعالي، ترجمة: ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة رقم 262، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
7. الخطيب، عامر (2003). أدوار المعلم في التربية الإبداعية بمدرسة الموهوبين . ورقة عمل منشورة مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان ، الأردن.

8. زمزي، عبدالرحمن بن معتوق بن عبدالرحمن (2009). تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب) على الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
9. السرور، ناديا هائل (2003). مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين. الطبعة الرابعة. دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.
10. السمدوني، السيد (2007). الذكاء الوجداني، أسسه، تطبيقاته، تنميته، دار الفكر، عمان، الأردن.
11. العبدالات، أسماء ضيف الله ، (2008) ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي في التكيف الأكاديمي والاجتماعي وفي الاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان العربي ، الأردن.
12. عبدالهادي، نبيل، وآخرون (2003)، مهارات في اللغة والتفكير. دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
13. الغرابية، سالم (2011). الذكاء العاطفي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم دراسة مقارنة، مجلة الجامعة الاسلامية. المجلد (9)، العدد (1)، جامعة القصيم، السعودية.
14. العلوان، أحمد (2011)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد (7)، ع (2)، الأردن.
15. مطر، جيهان(2004). أثر برنامج تدريبي مستند الى نظرية الذكاء الانفعالي ودرجة العنف لدى الاطفال العدوانيين في الصفين الخامس والسادس، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.
16. المللي، سهاد (2010)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق). مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، عدد (3).
17. النعيمات، رسمي (2006). أساليب التفكير لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص الدراسي والتحصيل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

ثانياً: المراجع الانجليزية

18. AL- Onizat, Sabah, H. (2012) "The relationship between emotional intelligence and academic adapation among gifted and non-gifted student", **International Journal of Human Sciences**, Jan-Jun 2012, Vol. 9 Issue 1, p222-248,27p,1 Color photograph, 12 Charts.
19. Bar-On, R., Tranel, D., Denburg, N.L., & Bechara, A. (2006). Exploring the neurological substrate of emotional intelligence. *Brain*, 126.
20. Cooper, R and Sawaf, A. (1997). **Executive IQ: emotional intelligence in business**. London: Orion Business.
21. D'ambrosio, M (2002) . **Emotional Intelligence in the Classrooms**, Online Article, Bnet.
22. Elias, M. J., Wang, M. C., Weissberg, R.P., Zins, J. E., & Walberg, H.J. (2002). The other side of the report card: Student success depends on more than test scores. **American School Boards Journal**, 189 (11), 28-31.

23. Emmerling, R. J., & Cherniss, C. (2003). Emotional intelligence and the career choice process. **Journal of Career Assessment**, 11(2), 153-167.
24. Gardenwatts, L, Cherbosque, J. & Rowe, A. (2010)- Emotional Intelligence And Diversity A Model For Differences In The Workplace, **Journal Of Psychological Issues In Organizational Culture**, 1 (1): 74-84.
25. Gardner, Howard. (1983). **Frames of Mind**. New York: Fontana press.
26. Goleman , B.J. (2003) . **Empowering gifed minds: Educational advocacy that works**. Denver: Deleon.
27. Goleman, D. (1998). **Working with Emotional Intelligence**, New York: Bantam Books.
28. Johnson, S (2009). **An Exploratory Study Of The Relationship Between Emotional Intelligence And IQ: Implications For Students With Learning Disabilities**, Research Paper, Texas A&M University.
29. Kelly, K. K., & Moon, S.M (1998). **Personal and soivial talents**. Phi Delta Kappan, 743-746.
30. Mayer, J.D., Salovey, P. (2000). Models of emotional intelligence. In R.J. Sternberg (Ed). **The handbook of intelligence**, pp. 396-420.